

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - متابعة في العنصرية

صلاح الصاوي

اوه اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان رسول الله اشهد ان محمد رسول الله -

00:00:00

حي على الصلاة حي على لا حول ولا قوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله لا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه -

00:01:41

ونستهديه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته -

00:03:56

ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا -

00:04:17

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى -

00:04:42

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:05:00

هذه متابعة حول العنصرية العنصرية وتلك قضية الساعة في وقتنا الراهن ذلك الداء الويل الذي ان لم يتداركه العقلاء والحكماء فانه يوشك ان يغرق البلاد والشعوب في بحور من الدماء -

00:05:19

ويأتي على بنيان المجتمعات من القواعد ان كتاب الاسلام كان في غاية الجزم والجسم والوضوح يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله علیم خبیر -

00:05:42

ان رسول الاسلام كان في غاية الجزم والجسم والوضوح عندما اعلن على الدنيا كلها عندما اعلن على العالم باسره وان من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم قالوا وان صلى وصام يا رسول الله -

00:06:09

قال وان صلى وصام و Zum انه مسلم عندما اعلن على الدنيا باكمالها لكم لادم وادم من تراب ان انسابكم هذه ليست مسبة على احد ليس لاحد فضل على احد الا بدين وتقى -

00:06:34

ليس لاحد فضل على احد الا بدين وتقى لقد كان في غاية الجزم والوضوح في مواقفه العملية صلوات ربی وسلامه عليه ان السيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم انما تقدم لنا النماذج الوضئنة المشرقة التي تجسد هذا المعنى الكبير -

00:06:56

الذی یعد معجزة الاسلام الحقيقة والتي تعد ميلادا جديدا للانسان لا یقل في اثره ولا یقال في جوهره ولا یقل في محموله الحضاري والثقافي عن الميلاد طبيعية للانسان. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم -

00:07:25

زوج زيدا ابن حارثة من بنت عمته زينب بنت جحش وعندما طلقها وقضى منها وترى تزوجها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه زوج ابنته اسامة ابن زيد زوجه -

00:07:50

وهو المولى وهو العتيق من فاطمة بنت قيس وهي الحسيبة النسبية القرشية انه زوج بلال الحبشي من اخت عبدالرحمن بن عوف. ومسألة الزواج في غاية الحساسية في البيئة -

00:08:14

العربية عندما تتأمل في سادات في باقة من سادات الاسلام الاوائل ان عبادة ابن الصامت ان المقداد ابن الاسود لبلال بن رياح ان زيد

بن حادثة ان زوجه ام ايمن ان ابنه اسامه كل هؤلاء كانوا من ذوي البشرة السوداء. وكانوا من سادات المسلمين - 00:08:35

ان عطاء بن ابي رباح مفتى مكة وكان سيدا من كبار سادات التابعين كانت بشرته سوداء لم تحل البشرة ولم يحل اللسان ولم تحل القبيلة ولم تحل العشيرة دون ان يتبوأ صاحب الحق حقا ان يتبوأ مكانته ومنزلته - 00:09:04

التي بوأها الله اياها بعلمه او بدينه او بتقواه ان عمر ابن الخطاب يقول ان ابا بكر سيدنا واعتق سيدنا يتحدث عن اعتاق ابي بكر لبلال ان ابا بكر سيدنا واعتق سيدنا. ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد الراية لزيد ابن حادثة - 00:09:29

في غزوة مؤتة وجعله القائد الاول في هذه المعركة يليه جعفر ثم عبدالله بن ابي رواحة واستشهد القواد الثلاثة في هذه المعركة لقدر امره على جيش به ثلاثة الاف من المهاجرين والانصار تحت امرته خالد بن الوليد - 00:09:57

النبي صلى الله عليه وسلم جهز جيشه لغزو الروم وجعل على قيادته اسامه بن زيد. وعندما مات رسول الله قبل انفاذه انفذه وابو بكر من بعده وعندما اخذ بعض الناس يلقط في امر هذه الامر وقف ابو بكر بعزيمة - 00:10:19

دونها الجبال الشم الرواسخ كيف انقض عقدا ابرمه رسول الله بيده؟ ثم انفذ جيشه وعلى رأسه اسامه بن زيد وتحت امرته خيار المهاجرين والانصار ثم خرج معه يشيعه بنفسه لكي يثبت قيادته. وهذا الغلام راكتب وخليفة رسول الله - 00:10:39

وقرر المسن ماشي على قدميه. فيقول اسامه يا خليفة رسول الله لتركين او لانزلن. قال والله لا ركبت ولا نزلت وما علي ان اغبر خدمي ساعة في سبيل الله ثم رأى انه في حاجة الى عمر فاستأذنه هل لك ان تأذن لي بعمر يبقى بجواري ابني في حاجة الي - 00:11:07

وهو خليفة رسول الله شيخ الاسلام في وقته المسن الوقور يستأذن قائد الجيش الصغير السن الكبير المقام والعالى المنزلة والمكانة والرفعة. الحديث حائف من حضارتنا. صحائف مشرقة وسطور مضيئة في حضارة اسلامنا ايتها الاحبة. اننا نعلن بملئ افواهنا على العالم - 00:11:35

اننا جزء من امة الاسلام الكبرى في باب الديانة اننا جزء من المجتمع المعاصي الذي نعيش فيه في باب المواطنة اننا جزء من المجتمع الانساني الكبير في باب العلاقات الانسانية. لا نرى تناقضا بين الانتماء الديني وبين - 00:12:03

الوطني او القومي نعم ما دام الانتماء الوطني او القومي لا يجرم التدين لا يجرم ممارسة شعائر الدين ولا اقامة شعائره لا ينزع الى الاستعلاء والتعصب ما دامت العلاقات الانسانية قائمة على الحق والعدل. ولا تمحو نحو بسط النفوذ والهيمنة - 00:12:24

ان من لوازم هذا الاقرار بالتعددية. ان اسلامنا لا يضيق ذرعا بالتنوعية القائمة في حياة البشر. انه ويتفهم هذا ويدرك ان ان هذا التنوع البشري اية من ايات الله عز وجل ثم يدعو - 00:12:52

الى عموم التعاون على البر والتقوى. ثم ينهى عن عموم التعاون على الاثم والعدوان. ثم يدعو الى التعايش الامن بين ابناءه الوطن الواحد. اننا نؤمن ان المجاورة في الاوطان انما تنسى لحمة اجتماعية بين ابناء الوطن - 00:13:12

واحد انها تجعل اصل عصمة الدماء والاموال والاعراض امرا مقدسا ومقررا ومكفولا للجميع. وليس لاحد المساس بشيء من هذا الا وفق ما تقرره الشريعة الدينية والقوانين النافذة في دنيا الناس - 00:13:32

ان انا تأسيسا على هذا ومن منطلقه انما ندين كل عمل ارهابي. من اي من اي عبادة خرج؟ والى اي جهة ان كسب وتعريفنا للارهاب واضح. انما هو كل عدوان كل عدوان يطال الانسان في دينه في نفسه - 00:13:53

في عرضه في دمه في ماله ايا كان القاي به فردا مؤسسة جماعة دولة من الدول فكما يدان ارهاب الافراد انما يدان ارهاب الجماعات كما يدان ارهاب الدول كذلك. ان - 00:14:14

القضية مصنفة في منزومتنا الفقهية تحت جريمة الحرابة التي رصدت لها الشريعة العقوبات واغلظها انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان تلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة - 00:14:34

باب عظيم ان عقد الولاء والبراء على السنة على اجناس على اعراق على وان على شعوب على قبائل جهلاء وضلاله كلكم لادم

وادم من تراب. منتهى الوضوح ومنتهى الجسم ومنتهى القطع. عندما لقط بعض الناس - 00:15:04

في سلمان سلمان فارسي ليس عربيا. فقال علي ابن ابي طالب سلمان منا اهل البيت هذه الرواية صحيحة موقوفة على علي. اما في نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم نظر. لكنها صحيحة تنتهي الى علي ابن ابي طالب - 00:15:31

المال منا اهل البيت لكي يقطع الجدل والشجب لكي يمنع هذه الثانية والعرقية الضيقة التي تحبس الشرف والمجد في عرق او في جنس او في لغة ان اختلاف اللسان والالوان اية من ايات الله عز وجل. ليس لعربي على اعجمي فضل الا بالتقوى. ليس الاب - 00:15:51

على اسود فضل الا بالتقوى. عندما وقع بين بلال وبين ابي ذر في لحظة اغلاق وضعف بشرى ما جعل ابا ذر يقول له 00:16:18 يعيره بامه فما تركها رسول الله تمر -

انما قال اعيرته بامه؟ قال نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية فقال يا رسول الله على ساعة هذه وعلى كبر سني بعد ان شاب سني في الاسلام وبعد ان عمرت فيه هذا العمر الطويل في جاهلية. قال نعم - 00:16:45

اخوانكم خونة جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعنه ولا تكلفوهم ما يغلبهم. فان كلفتموهם 00:17:05 فاعينوهم هذه حضارة الاسلام المشرقة وتلك سطور مضية من كتابه المشرق الخالد -

لا مخلص للبشرية ولا نجاة لها من عذاباتها وويلاتها وازماتها الا ان تتمسك بالعروة الوثقى اه وان تعتصم بحبل الله عز وجل انه القرآن الكريم من قال به صدق من حكم به عدل من تمسك به هدي الى صراط مستقيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:17:30

اغفروه فيا فوز المستغفرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله سبحانه وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم شيخ موقف اسلام القرآن الله سبحانه وتعالى ايدراميل اوروفيما اية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:59

اه ابناء دين تقوى. الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم آآ وانهي آآ صلى الله عليه وسلم ويقول له صلى الله عليه وسلم قاد بزيد ابن حارثة مسلم مسلم - 00:19:16

زينب بنت جحش اسامة بن زايد فاطمة بنت قيس بلال اثيوبيا صاحبى عبد الرحمن بن عوف عبد الرحمن بن عوف صلى الله عليه وسلم عبادة بن الصامت بلال زيد اسامة اقعد قدام - 00:20:10

مسلم امة صلى الله عليه وسلم اه يورندي ابو بكر. خليفة صلى الله عليه وسلم اه او سيد بلال ابو بكر والزخلية ان بلال مسلم 00:20:59 الحبشة واثيوبيا البروفيسور صلى الله عليه وسلم منهى انه -

اسامة بن زيد وما نشيف ان ازن ابو بكر عمر خالد مسلم ابن ابل بودرن بالذات صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى ابو بكر صلى الله عليه وسلم ابن اسامة - 00:21:49

ابو بكر وائل اسامة اسكا ابو بكر خليفة سيدنا نون عمر بن الخطاب خليفة كيف ده مسلم ده هيومان رولينشن شيبس اندرويد اند ايفريستي اندميرو ديت ديفريستي از ريتشن - 00:22:41

اذا اية الله سبحانه وتعالى اه صلى الله عليه وسلم ده مسلم وكندمع والسيئ دات ويهبوبتس دات اه ويقر المنبر ديت وان علي اه رضي الله عنه من الله السيد داد سلمان - 00:23:52

البيت امداد وابقى جيم ده اسلام دعاء ذات الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله وخيرا يمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه - 00:25:07

امهات المؤمنين وذرتيه وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تحب - 00:25:52

هونوا به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله في الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا

على يا من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا -

00:26:12

اقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:26:32

الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.

الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله - 00:26:52

الله استقموا للصلاه يرحمكم - 00:27:23